

نُصُوصٌ مِنْ كِتَابِ تَكْمَلَةِ الْعَيْنِ لِلْخَارِزْمِيِّ جَمْعٌ وَتَوْثِيقٌ وَدِرَاسَةٌ^(*)

أ.م.د. عامر باهر أسمير الحيايلى
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2007/4/25 ؛ تاريخ قبول النشر : 2007/6/4

الفصل الثاني : نصوص من كتاب تكملة العين مقتطفات من مقدمة (كتاب تكملة العين):

{ قال الخارزنجي ذاكراً للكتب التي استخرج كتابه منها ¹ : ((منها للأصمعي : كتاب الأجناس ، وكتاب النوادر ، وكتاب الصفات ، وكتاب في اشتقاق الأسماء ، وكتاب في السقي والأوراد ، وكتاب في الأمثال ، وكتاب ما اختلف لفظه وأتفق معناه .

قال : ومنها لأبي عبيدة : كتاب النوادر ، وكتاب الخيل ، وكتاب الديباج . ومنها لابن شميل : كتاب معاني الشعر ، وكتاب غريب الحديث ، وكتاب الصفات . قال : ومنها مؤلفات أبي عبيد : المصنّف ، والأمثال ، وغريب الحديث . ومنها مؤلفات ابن السكيت : كتاب الألفاظ ، وكتاب الفروق ، وكتاب الممدود والمقصود وكتاب إصلاح المنطق ، وكتاب المعاني ، وكتاب النوادر .

قال : ومنها لأبي زيد : كتاب النوادر بزيادات أبي مالك . ومنها كتاب الصفات لأبي خيرة . ومنها كتب لقطرب ، وهي الفروق ، والأزمنة ، واشتقاق الأسماء . ومنها النوادر لأبي عمرو الشيباني ، والنوادر للفراء ومنها النوادر لابن الأعرابي . قال ومنها لغات هذيل لغزير بن الفضل الهذلي . ومنها كتب أبي حاتم السجزي . ومنها كتاب الإعتاب لأبي تراب . ومنها نوادر الأعراب الذين كانوا مع ابن طاهر بنيسابور ، رواها عنهم أبو الوازع محمد بن عبد الخالق ، وكان عالماً في النحو والغريب ، صدوقاً ، يروي عنه أبو تراب وغيره .

قال أحمد بن محمد البشتين : ((استخرجت ما وضعته في كتابي من هذه الكتب . ثم قال : ولعل بعض الناس يبتغي العنتَ بتهجينه والقح فيه ، لأنني أسندت ما فيه إلى هؤلاء العلماء من غير سماع . قال : وإنما إخباري عنهم إخبار من صحفهم ، ولا يُزري ذلك على من عرف الغنث

(*) هذا هو الجزء المحذوف من البحث المنشور في المجلد (4) العدد (4) وهذه التتمة تقع بعد عبارة "وملاك القول إن ما وجه إلى نصوص التكملة من نقد قليل بالقياس إلى كثرتها، وهو على أية حال لا يقدر بها، ومن ثم لا يقلل من قيمة كتاب تكملة العين " الموجودة في الصفحة 156 مع العدد السابق .

1 الكلام بين العقاب فتين ذكرته تأسيساً على ما ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب: 32/1، وهذا نصه : ((ونظرت في أول كتاب البشتي فرأيت أنه أثبت في صدره الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها فعددها وقال...))

من السمين، وميز بين الصحيح والسقيم. وقد فعل مثل ذلك أبو تراب صاحب كتاب الأعتقاب، فإنه روى عن الخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء والكسائي وبينه وبين هؤلاء فترة. قال: وكذلك القتيبي، روى عن سيبويه، والأصمعي، وأبي عمرو؛ وهو لم ير منهم أحداً.¹
قال أحمد البشتي الذي ألف كتاب التكملة: ((نَقَصَ الذي قاله الخليل ما أودعناه كتابنا هذا أصلاً، لأنَّ كتابنا يشتمل على ضعفي كتاب الخليل ويزيد، وسترى تحقيق ذلك إذا حزت جملته وبحثت عن كنهه.))²

النصوص

- عح: قال الخارزنجي: قد وجدناهما مؤتلفتين، اشْعَنْجَحَ الماءُ بمعنى اشْعَنْجَرَ، وأنشد:
وَسَحَّ سَحًّا مَأْوُهُ فَاشْعَنْجَحًا.³
وَدَكَرَ أَيْضاً: جَحَلْنَجِع، قال: وتبرأ من حكاة من معرفته.⁴
- عه: وحكى الخارزنجي: عَهَعَهْتُ بالضأن: زَجَرْتَهَا، وقيل: هُوَ زَجْرٌ لِلإِبِلِ لِتَحْتَبِسَ.⁵
- خع: وحكى الخارزنجي: الخُعُوعُ: شجرةٌ. وَحَعَّ الفَهْدُ لَصَوْتٍ مِنْ حَلَقِهِ: إِذَا انْبَهَرَ فِي عَدْوِهِ.⁶
- قع: الأُقْيَاعُ: موضعٌ بالمضجع، عن الخارزنجي.⁷
- شع: ذكر {البُشْتِيُّ} ⁸ في باب (العين والثاء) أنَّ أبا ترابٍ أنشد:
إِنْ تَمْنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ المَدْمَعِ يَجْرِي عَلَى الخَدِّ كَضْبِ الثَّعْتِيعِ
ثُمَّ فَسَّرَ ضَبَّ الثَّعْتِيعِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يُزْرَعُ.⁹

1 تهذيب اللغة: 1/32. 33.

2 م.ن: 1/53 (مقدمة المؤلف).

3 الشطر لعدي بن علي الغاضري، ينظر: تهذيب اللغة: 3/263، والمحيط: 1/65 (الهامش الرابع).

4 المحيط في اللغة: 1/65، جاء كلام الخارزنجي المذكور أعلاه تعليقاً على قول الخليل: ((إن العين لا تألف مع الحاء في كلمة، لثُرب مخرجيهما، إلا أن يُشتق فعلٌ من جمع بين كلمتين؛ مثل: حَيٌّ على.)) العين: 60/1، وينظر المحيط: 1/56.

5 المحيط: 1/66.

6 م.ن: 1/67، الحق إن الخليل لم يهمل هذه المادة، بل ذكرها في باب الرباعي من العين، إذ جاء في العين 2/274: ((قال الخليل: سمعت كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف الرباعي. سئل أعرابي عن ناقتة فقال تركتها ترعى العُهْغُح. فسألنا النقات من علمائهم، فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب. وقال الفذ منهم: هي شجرةٌ يُتداوى بورقها. وقال أعرابي: إنما هي الخُعُوعُ وهذا موافق لقياس العربية.))

7 معجم البلدان: 1/238

8 زيادة استدعاها السياق.

9 التهذيب: 1/34. 35. وقد علق الأزهرى على كلام البشتي بقوله: ((فأخطأ بكسر الثاءين وفي تفسيره إياه))

- **علّ:** {البُشْتِيُّ}: أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَعْلَلْتُ الْإِبِلَ فِيهِ عَالَةً، إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تُرَوْهَا ¹
 - **عنّ:** وروى البشتي: قال الخليل: العنّة: الحظيرة، وجمعها العنن وأنشد:
 وَرَطَبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ ²
 قال البشتي: العنن هاهنا: حبالٌ تُشَدُّ وَيُلْقَى عَلَيْهَا لَحْمُ الْقَدِيدِ... وأنشد أحمد البشتي:
 يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْهُمْ عَيْنِينَ عَنِ الطَّعَانِ وَعَنِ التَّجْفِينِ
 قال البشتي: في قوله: ((وعن التّجفين)) هو من الجفان أي لا يطعم فيها ³
 - **عب:** وقال البشتي... أبو عُبَيْدٍ: الْعَيْبَةُ: الرَّائِبُ مِنَ الْأَلْبَانِ. ⁴
 - **عس:** وقال الخارزنجي: عَسَّسَ: جَبَلَ طَوِيلًا مِنْ وَرَاءِ ضَرِيَّةٍ عَلَى فَرَسَخٍ لِبَنِي عَامِرٍ ⁵، قال بشر
 بن أبي
 خازم: ⁶

لَمَنْ دِمْنَةٌ عَادِيَّةٌ لَمْ تَوَسَّسِ بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الْكَثِيبِ فَعَسَّسِ
 وقال امرؤ القيس: ⁷

تَأْوَبْتِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَّسَا أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا
 وَلَمْ تَرِمِ الدَّارُ الْكَثِيبَ فَعَسَّسَا كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أُكَلِّمُ أُخْرَسَا

- **قهح:** وحكى الخارزنجي: فَهَقَعَ الدُّبُّ قَهَقَاعًا: حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحْكَهِ. ⁸
 - **عهك:** وحكى الخارزنجي: الْعَيْهَكَةُ: الْاِقْتِتَالُ وَالصَّرَاغُ، وَسَمِعُوا بَعِيْهَكْتِنَا: أَي بَصِيَاغِنَا. ⁹
 - **عجه:** وحكى الخارزنجي: عَجَّةٌ بَيْنَ مُحِبِّينَ: عَانَهُمَا حَتَّى أَوْقَعَ الْفُرْقَةَ. وَتَعَجَّهَ الْأَمْرُ: التَّوَى. ¹⁰
 - **عهج:** وقال البشتي: الْعَوْهَجُ: الْحَيَّةُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ ¹:

1 م. ن: 35/1 (مقدمة المؤلف). وقد علق الأزهري على كلام البشتي بقوله: ((قلت وهذا تصحيف منكر، والصواب أغللت الإبل بالعين))
 2 للأعشى في ديوانه: 167.
 3 التهذيب: 36/1 (مقدمة المؤلف). وقد علق الأزهري على كلام البشتي بقوله: ((ولست أدري عن من أخذ ما قاله في العنة أنه الحبل الممدود... ولو شاهد العرب في باديتها لعلم أن العنة هي الحظار من الشجر)).
 4 التهذيب: 37/1 (مقدمة المؤلف). وقد علق الأزهري على كلام البشتي بقوله: ((قلت وهذا تصحيف قبيح))
 5 العباب: حرف السين: 277، ونحوه في معجم البلدان: 4/121.
 6 ديوانه: 99، وينظر: العباب: حرف السين: 277، الهامش (131).
 7 ديوانه: 105، 106، وفيه في الثاني رواية ((المَّا على الربيع القديم بعسسا))، وينظر: العباب: حرف السين: 277، الهامش: 132.
 8 المحيط: 106/1.
 9 م. ن: 107/1.
 10 م. ن: 108/1. واستدرك على العين في التهذيب: 128/1، نقلًا عن كتاب الجيم لابن شميل.

حَصَبُ الْعُوَاةِ الْعَوْهَجِ الْمَنَسُوسَا²

- هَسَع: وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: مَرَّ يَهْسَعُ: أَي يُسْرِعُ، وَبِهِ سُمِّيَ هَاسِعٌ وَهَسَعٌ ابْنَا حَمِيرٍ. وَمِهْسَعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.³
- عَهت: وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: تَعَهَّتَ فِي الْأَمْرِ: تَأَنَّقَ فِيهِ.⁴
- عَفَه: وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: أَنَّ الْعَفَاهِيَةَ: الضَّخْمَةُ.⁵
- خَسَع: حَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: حَسِيعَةُ الْقَوْمِ وَخَاسِعُهُمْ: أَحْسَهُمْ. وَخَسِعَ عَنْهُ كَذَا: نُفِيَ.⁶
- خَعِب: قَالَ الْخَاَزَنْجِيُّ: الْخَيْعَابَةُ: الرَّجُلُ الرَّدِيءُ الدَّنِيءُ.⁷
- عَقَش: وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْعَقْشُ: نَبَتْ حَامِضٌ. وَعُرُوقُ الشَّوْكِ إِذَا نَشَأَ. وَأَطْرَافُ قُضْبَانَ الْكُرُومِ. وَالْعَقْشُ: الْجَمْعُ.⁸
- عَصَق: حَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: بَيْنَ الْقَوْمِ عَصَاقِيَّةٌ وَعَصَاقِيَاءُ: أَي جَلَبَةٌ.⁹
- قَزَع: وَقَالَ {الْبُشْتِيُّ}: قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ قَوَزَعَ الدِّيكُ، وَلَا يُقَالُ قَنَزَعَ. قَالَ الْبُشْتِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ قَوَزَعَ الدِّيكُ أَنَّهُ نَفَّسَ بُرَائِلَهُ وَهِيَ قَنَارَعُهُ.¹⁰
- قَعَز: وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْقَعَزُ: مَلَأَ الْإِنَاءَ. وَالشَّرْبُ. عَبَأَ، قَالَ: وَلَا أَحَقُّهُ.¹¹
- عَقَز: وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْعَقَزُ: دَبِيبُ النَّمْلَةِ وَتَقَارُبُهَا، قَالَ: وَلَا أَحَقُّهُ.¹²
- عَقَط: وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْعَقَطُ فِي الْعِمَّةِ مِثْلُ الْقَعَطِ.¹³

1 ديوانه: 32، وينظر: التهذيب: 37/1، الهامش (4).

2 التهذيب: 37/1 (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهرى على كلام البشتي بقوله: ((قلت وهذا تصحيف...))

3 المحيط: 109/1.

4 م.ن: 113/1.

5 م.ن: 117 / 1. وينظر: التهذيب 147/1، وقد جاء فيه: ((أهمله الليث وغيره. قيل العفاهية. الضخمة. قلت: أما العفاهية فلا اعرفها)).

6 المحيط: 121/1، ونحوه في التاج: 506/20.

7 م.ن: 129/1.

8 م.ن: 132/1، واستدرك على الخليل في المجلد: 395/3.

9 المحيط: 133-134، وينظر: التاج: 161/26، وفيه: ((العصاقية، والعصاقية أهمله الجوهرى وصاحب

اللسان. وقال الخازننجي في (تكملة العين) هو: الجلبئة واللغظ بين القوم، كما في العباب.))

10 التهذيب: 38/1 (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهرى على كلام البشتي بقوله: ((قلت غلط في تفسير قوزع...))

11 المحيط: 142/1.

12 م.ن: 142/1.

13 م.ن: 147 / 1، ومثله في العباب: حرف الطاء: 130 وينظر التاج 482/19 وفيه: ((قال الخازننجي في تكملة العين: هو في العمّة: كالقعط))

- **قعد**: وقال { البشتي } قال يعقوب بن السكيت: يقال لابن المَخَاضِ حينَ يَبْلُغُ أن يكونَ تَنِيًّا: قَعُودٌ وَبُكْرٌ، وهو من الذُّكُورِ كالقُلُوصِ مِنَ الإِنَاثِ. قال البشتي: ليس هذا من القَعُودِ التي يَفْتَعِدُهَا الرَّاعِي فيركبها ويحمل عليها زاده وأداته، وإنما هو صِفَةٌ للبكرِ إذا بلغ الإِثْناءَ.¹
- **عثق**: وحكى الخارزنجي: سَحَابٌ مُتَعَثِّقٌ: اِخْتَلَطَ بَعْضُهُ ببعضٍ. وما أَعَثَّقَ الأرضَ: أي ما أَحْصَبَهَا، وهي عَثَقَةٌ.²
- **ضكع**: وحكى الخارزنجي: الضُّوكَعَةُ: الوَاني الضَّعيفُ الرَّأي. والمرأةُ تَنَمَائِلُ في جَنبِهَا تُفْرِغُ المَشْيَ. وضُوكَعٌ في مشيهِ: أَعْيَا. وتَضُوكَعُ مِنَ الحَفَا: تُثَلُّ.³
- **عكص**: وحكى الخارزنجي: رَجُلٌ عَكِصٌ مُلْتَوٍ عَسِرٌ. وَعَكِصَهُ كَذَا: عَسَرَهُ. وَعَكِصَتِ الدَّابَّةُ: حَرَّتْ. وتَعَكَّصَ عَلَيَّ بِهِ: ضَنَّ. وَعَكِصَ الرَّمْلَ والطَّرِيقَ: شَدَّهُ وَعُوثِيَهُمَا. وفيه عَكِصٌ: أي تَدَانٍ وَتَرَكَبٌ في خَلْقِهِ.⁴
- **زكع**: وحكى الخارزنجي: الأَزْعَكِيُّ والرُّعْكُوكُ: القَصِيرُ اللَئيمُ مِنَ الرِّجَالِ.⁵
- **كعد**: وحكى الخارزنجي عن أبي الوائِعِ قال: أُنشِدْتُ لِخَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ - ولم يُفَسِّرْ لي: ظَلُومًا يُجَادِلُهُ قَائِمًا وفي يَدِهِ طَبَقُ الكُعْدَةِ وقال: أرى أَنَّهُ مِثْلُ الكُعْتَةِ طَبَقِ القَارُورَةِ، وَرُبَّمَا كَالِ الأَعْرَابِ بِهِ الشَّيْءُ.⁶
- **كعت**: وحكى الخارزنجي: الكُعَيْتُ: البَلْبُلُ، وَيُخَفَّفُ أَيْضًا، وَيُجْمَعُ على الكِعْتَانِ. وَرَجُلٌ كَعَتٌ: قَصِيرٌ. وَالكُعْتَةُ: طَبَقُ القَارُورَةِ، وَرُبَّمَا كَالِ بِهِ الأَعْرَابِ. وَأَكَعَتَ: قَعَدَ. وَرَكِبَ مُنْتَفِخًا مِنَ الغَضَبِ. وَأَكَعَتَ فِي سَيْرِهِ: نَصَبَ مِنْ ظَهْرِهِ. وَمُكَعِثٌ بِنُ سُوَيْدٍ: نُسِبَتْ إِلَيْهِ الخَيْلُ المُكَعِثِيَّةُ.⁷
- **عكك**: وحكى الخارزنجي: رَجُلٌ أَعَكَّكَ وَأَعَفَّكَ: أي أَعَسَّرَ. والعَنَكَةُ: نَحْوُ الرَّدَاغَةِ مِنَ الطَّيْنِ.⁸
- **كعل**: وحكى الخارزنجي: الكَعْلُ: الأَسْوَدُ القَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَقِيلَ: اللَّئيمُ الرَّاعِي، والجَمْعُ الكِعْلَةُ والأَكْعَالُ، وقد كَعَلَ كَعَالَةً. وحكى: الكُعَيْلُ: القَصِيرُ أَيْضًا. والكَعْلُ: الكثيرُ المَالِ البَخيلُ. وَرَجُلٌ كُعْلَةٌ - وامرأةٌ كَذَلِكَ - : ضَعيفٌ صَغِيرٌ. والكَعْلُ مِنَ التَّمْرِ: المُلتَزِقُ شَدِيدًا، والجَمِيعُ كِعْلَةٌ،

1 التهذيب: 39/1 (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهري على كلام البشتي بقوله: ((قلت أخطأ البشتي في حكايته كلام ابن السكيت، ثم أخطأ فيما فسره من كيسه)).

2 المحيط: 158/1، واستدرك على الخليل في التهذيب: 215/1.

3 المحيط: 208/1، ونحوه في التاج: 418417/21.

4 المحيط: 208/1. 209.

5 م. ن: 211/1.

6 م. ن: 213/1.

7 المحيط: 216 / 1، واستدرك على الخليل في التهذيب: 303/1.

8 المحيط: 218/1.

- وقد تَكَعَّلَ. والرَّجُلُ إِذَا سُبَّ قِيلَ: هُوَ التُّعَلُّ والكُّعْلُ والتُّعْلُ: دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي السِّقَاءِ إِذَا خَبِثَتْ رِيحُهُ. وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ كَغَلًّا: وَهُوَ مِثْلُ الْخِثِيِّ. وَالْمُكَعَّلُ: الْمُنْتَفِخُ مِنَ الْغَضَبِ. وَذَهَبَ يُكَعِّلُ اسْتُهُ: أَيُّ يُحَرِّكُهَا.¹
- **بعك:** وَحَكَى الْخَازِرْزَنْجِيُّ: هُوَ فِي بَعْكُوكَ قَوْمِهِ: أَيُّ خَاصَّتِهِمْ. وَبَعْكُوكَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ: وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ، وَقَدْ يُفْتَحُ. وَكَذَلِكَ هُوَ فِي بَعْكُوكَ مَالٍ: أَيُّ مَالٌ كَثِيرٌ، وَقِيلَ: أَرْدَحَامُهُ وَغُبَارُهُ، وَيُفْتَحُ فَيُقَالُ: بَعْكُوكَ. وَهُوَ فِي بَعْكُوكَ: أَيُّ
- **جعش:** وَحَكَى الْخَازِرْزَنْجِيُّ: الْجُعْشُوشُ: الدَّلِيلُ الْقَمِيءُ، وَلَا يُجْمَعُ فِي جَلْبَةِ وَشَرِّ. وَالبُعْكُوكُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ.² عَلَى جَعَاشِيَشٍ. وَهُوَ أَيْضًا: الطَّوِيلُ.³
- **جسع:** الْخَازِرْزَنْجِيُّ: الْجُسُوعُ: الْإِمْسَاكُ عَنِ الْعَطَاءِ وَالْكَلامِ. وَسَفَرٌ جَاسِعٌ: بَعِيدٌ. وَجَسَعَتِ النَّاقَةُ وَاجْتَسَعَتِ: دَسَعَتْ. وَالرَّجُلُ يَجْسَعُ: أَيُّ يَقِيءُ.⁴
- **عذج:** وَحَكَى الْخَازِرْزَنْجِيُّ: عَذَجَهُ: عَذَلَهُ. وَالْمِعْدَجُ: اللَّوْأْمُ. وَقِيلَ: هُوَ الْغَيْوَرُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَعَذَجَ عَذْجًا: شَرِبَ.⁵
- **جنع:** وَحَكَى الْخَازِرْزَنْجِيُّ: الْجَنِيْعُ: حَبُّ أَصْفَرٌ يَكُونُ عَلَى شَجَرَةٍ مِثْلِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ. وَالْجَنَعُ وَالْجَنِيْعُ: النَّبَاتُ الصِّعَاؤُ.⁶
- **جعف:** وَحَكَى الْخَازِرْزَنْجِيُّ: جُفِعَ فُلَانٌ: صُرِعَ، وَأَرَاهُ مَقْلُوبٌ جُعِفَ.⁷
- **جبع:** وَحَكَى الْخَازِرْزَنْجِيُّ: الْجَبَاعَةُ الْمَرَأَةُ الْقَبِيحَةُ الْمَشِيَّةُ وَاللَّبْسَةُ. وَالتِّي لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ. وَيُقَالُ: جُبَاعٌ
- أَيْضًا. وَالْجُبَاعُ: الْقَصِيرُ الْقَبِيحُ. وَالْجَبَاعَةُ - بَفَتْحِ الْجِيمِ - : الْاسْتُ. وَقَدْ جَبَعَ: إِذَا تَغَيَّرَتْ اسْتُهُ مِنْ هُزَالٍ.⁸
- **عيج:** وَحَكَى الْخَازِرْزَنْجِيُّ: فُلَانٌ عَبَجَ مِنَ الْعَبَجِ: أَيُّ جَاهِلٌ لَا أُنْسَ بِهِ بِغِيضٍ، وَمَا أَبَيَّنَ الْعَبَاجَةَ فِيهِ.¹

1 م.ن : 226/1 ، واستدرك على الخليل في التهذيب : 315/1.

2 المحيط: 233/1.

3 م.ن : 236 /1 .

4 م.ن : 239. 238/1. ونحوه في التاج : 20/ 440 .

5 المحيط: 246/1، واستدرك على الخليل في التهذيب: 351/1.

6 المحيط: 264/1.

7 م.ن : 266/1 . قال الأزهرى في التهذيب: 385/1 ((وقد أهمل الليث جفع، ولم يصح لي فيه شيء.))

8 المحيط: 269/1 ، ونحوه في التاج : 411/20 ، وختم الزبيدي فيه النص بقوله : ((وقد جئع تجبيعا: إذا تغيرت

أسته هُزالا، كلُّ ذلك من كتاب الخازرنجى الذي كمل به العين .))

- **عشن:** وحكى الخازرنجى: عَشَنَ بِرَأْيِهِ وَاغْتَشَنَ: اسْتَبَدَّ. وَعَشَنَ وَاغْتَشَنَ: ظَنَّ. وَاغْتَشَنَ عَلَيْهِ بَاطِلًا: قَرَفَهُ بِهِ. وَاغْتَشَنَنِي: وَاثْبَنِي فِي غَيْرِ حَقِّ . وَدَهَانِي بِجُرْمٍ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ؛ أَيْضًا.²
- **شعن:** وحكى الخازرنجى: هُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ: أَيِ مُنْقَشُهُ شِعْثُهُ. وَمَجْنُونٌ مَشْعُونٌ: عَلَى الْإِتْبَاعِ.³
- **شعم:** وحكى الخازرنجى: الشُّعْمُومُ: الطَّوِيلُ، قَالَ: وَحُكِيَ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً.⁴
- **ضعط:** وحكى الخازرنجى عن أَبِي سَعِيدٍ: صَعَطَهُ: إِذَا دَبَحَهُ، وَمِثْلُهُ: دَعَطَهُ.⁵
- **بضع:** وقال {البشتي}: يُقَالُ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ أَبْضَعِينَ بِالضَّادِ.⁶
- **عضم:** وقال البشتي: الْعَيْضُومُ: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ.⁷
- **صطع:** وحكى الخازرنجى: حَطِيبٌ مِصْطَعٌ: فِي مَعْنَى مِصْقَعٍ.⁸
- **صعط:** حكى الخازرنجى: أَصْعَطْتُهُ وَصَعَطْتُهُ - جَمِيعًا - : بِمَعْنَى أَسْعَطْتُهُ وَسَعَطْتُهُ وَالصَّعُوطُ: بِمَعْنَى السَّعُوطِ.⁹
- **صعت:** وَعَن الْخَازِرْنَجِيِّ: الصَّعْتُ: الرَّجُلُ الْمَرْبُوعُ الْخَلْقِ. وَالْعَيْرُ لَيْسَ بِضَخْمٍ وَلَا صَغِيرٍ، قَالَ:
- يَا زُبَّ عَيْرٍ عَائَةٍ صَعَتِ الرَّيَّةُ كَأَنَّمَا أَدْنَابُهُنَّ الْقَلْبَةُ¹⁰
- **نعص:** وحكى الخازرنجى: الْاِنْتِعَاصُ: الْاِنْتِعَاشُ بَعْدَ السُّقُوطِ¹¹. وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:
- كَانَ بِبَحْرِ مِنْهُمْ اِنْتِعَاصِي
لَيْسَ بِسَيْلِ الْجُدُولِ الْبَصْبَاصِ
ذِي حَدَبٍ يَفْدِفُ بِالْعَوَاصِ¹²

1 المحيط : 1 / 269 ، واستدرك على الخليل في التهذيب: 1/387 و المقاييس: 4/205.

2 المحيط: 1/291. واستدرك على الخليل في التهذيب : 1/431.

3 المحيط: 1/291. واستدرك على الخليل في التهذيب : 1/433432.

4 المحيط: 1/297. واستدرك على الخليل في التهذيب رواية عن اللحياني: 1/449.

5 المحيط: 1/300.

6 التهذيب : 1/39 (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهرى على كلام البشتي بقوله: ((وهذا أيضاً تصحيف فاضح)).

7 م.ن: 1/38 (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهرى على كلام البشتي بقوله: ((قلت وهذا تصحيف قبيح دال على قلة مبالاة المؤلف ..))

8 المحيط: 1/321.

9 م.ن: 1/321 .

10 م.ن: 1/326 .

11 م.ن: 1/338 ، واستدرك على الخليل في التهذيب : 2/35.

12 التاج : 18 / 183 184 .

وفي لغة هذيل: أن يؤتّر الرجل فلا يطلب ثأره ، يُقال: انتعص ولم يُبال.¹

- صنع: قال الخازننجي: فأما قول الأخطل:²

صَعَانِينُ أَتْرَابٍ كِرَامِ الْمُنَاسِبِ

وقوله: صَعَانِينُ يَكْشِفْنَ دَجْنَ الدُّجَى

فلم أسمع تفسيره، وأراها شبه "الأتراب"، ولا أحقه.³

- صعف: وحكى الخازننجي: الصَّعْفُ: شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ.⁴

- عسط: العَسْطُوسُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْخَيْرَانَ⁵، قال الخازننجي: وهو ثلاثي.⁶

- رعس: وحكى الخازننجي: التبعيرُ الرَّعِيسُ الذي يُشَدُّ يَدُهُ إِلَى رَأْسِهِ. وقيل: هو الْمُضْطَرِبُ في

سَيْرِهِ. وناقاة رَعُوسٌ: سَرِيعَةٌ رَجَعِ الْقَوَائِمِ. وقيل التي يَرْجُفُ رَأْسُهَا كِبْرًا.

وحكى فيه: رَعُوشٌ أَيْضًا. والازتعاشُ: الازتعاشُ سَوَاءً، قال:

والمشرفي في الأكفِ الرَّعْسِ

والرَّعُوسُ: النَّوْمُ يَضْطَرِبُ رَأْسُهُ مِنَ النَّوْمِ. وناقاة راعسة: نَشِيطَةٌ، قال الكميّ:

وَنَصَّ وَنَصُّوا إِلَيْكَ الْيَعْمَلَاتِ الرَّوَاعِسا⁷

- فعس: وحكى الخازننجي: الفاعوسةُ: الفَرْجُ؛ لأنها تَنْفَعِسُ أي تَنْفَرُجُ، وقيل: هي الكَمْرَةُ، قال:⁸

تَبَيْتُ فَاعُوسَتَهَا تَأَلَّلُ

والفاعوسُ الأفعى، قال: قد يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفاعوسُ

والفَعُوسُ: الْحَيَّاتُ. والفاعوسُ - أَيْضًا - الوَعْلُ. والكَرَّازُ. وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ: الفَدْمُ الثَّقِيلُ

المَتِينُ. واسمٌ يُسَمَّى بِهِ أَحَدُ المُلَاعِبِينَ بالمواعدة: وهي لَعْبَةٌ لَهُمْ يَجْتَمِعُ نَفَرٌ فَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ.

1

1 المحيط: 338/1.

2 الشطر غير موجود في ديوان الأخطل.

3 المحيط: 339/1.

4 م.ن: 341/1 ، واستدرك على الخليل في التهذيب: 44/2 .

5 ينظر: العين: 327/2 .

6 المحيط: 352/1 . أشار صاحب إلى أن الخليل قد ذكره في بناء الرباعي، فخالفه الخازننجي فذكره في

الثلاثي.

7 م.ن: 362 /1 ، واستدرك على الخليل في التهذيب: 91/2.

8 هو حُمَيْدُ الأَرْقَطِ، كما ورد في العباب، حرف السين: 329.

- **سعب:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: السَّعَابِيْبُ: مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ لَزْجاً مُمْتَدّاً؛ حَتَّى يُسَمَّى بِهِ الشَّرَابُ وَاللُّعَابُ، وَالوَاحِدُ: سُعْبُوْبٌ، وَقَدْ تَسَعَّبَبَ. وَسَعَابِيْبُ الْوَالِدِ: مَا خَرَجَ قَبْلَهُ.²
- **بعس:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْبَعُوسُ: النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ الْمَنْهُوْكَةَ، وَالْجَمِيْعُ: الْبِعَائِسُ.³
- **مسع:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْمِسْعُ وَالنِّسْعُ: اسْمَانِ لِرِيْحِ الشَّمَالِ.⁴
- **معس:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْمَعْسُ: النَّكَّاحُ. وَأَصْلُهُ الدَّكُّ. وَالْمَمْعَسَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُدْلِكُ فِيهِ الْجِلْدُ لِلدِّبَاغِ.⁵

- **عفز:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْعُقَاَزَةُ: جَوْزَةُ الْقُطْنِ، وَأَنْشَدَ:

صُهْبَاءُ مُنْحَنَةٌ كَأَنَّ بِشِدْقِهَا يَفْقَ الْعُقَاَزَةَ أَوْ سَهَامَ الْهَلْهَلِ

وَعَفَّرَ الْبَعِيْرَ عَفْزاً: أَنْأَخَهُ. وَالْعُقَاَزَةُ: الرَّبَاوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.⁶

- **زعف:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: مَوْتُ زُعَافٍ وَمُزْعَفٌ: عَاجِلٌ. وَأَزْعَفْتُ عَلَيْهِ: أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ. وَالْمِرْعَافَةُ: الْحَيَّةُ الْقَاتِلَةُ. وَحِسِّيْ مُزْعَفٌ : لَيْسَ بِعَدْبٍ⁷

- **عظط:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: الْعِظِيْوُطُ: بِمَعْنَى الْعِدِيْوُطِ؛⁸ وَهُوَ الَّذِي إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَبْدَى.⁹ وَالْعِظِيْوُطَةُ: الْيَزْبُوْعُ الْأُنْثَى، قَالَ الشَّرْقِيُّ:

إِلَى إِلى عِظِيْوُطَةٍ تَهْوِي سَرِيْعاً بِهَا دَوَّ بِهَا دَوَّطَ تَرِيْعٌ لِفَرْنِيَاتِ

الْفَرْنِيَاتِ: الْأَنْرَاصُ.¹⁰

- **رطع:** وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ عَنِ النَّصْرِ: الرَّطْعُ: الرَّكَّامُ أَوْ نَحْوُهُ. أَبُو زَيْدٍ: رَطَعَهَا رَطْعاً: جَامِعاً.¹

1 المحيط: 373/1، 374، واستدرك على الخليل في التهذيب: 111/2-112، وقد ذكر في العباب(حرف السين): 329، والتاج: 16/339، نحو ما جاء في المحيط، منسوباً إلى ابن عباد، من دون ذكر الخازنجي.

2 المحيط: 1/377، واستدرك على الخليل في التهذيب: 119/2.

3 المحيط: 1/377.

4 م.ن: 1/381، واستدرك على الخليل في التهذيب: 128/2.

5 المحيط: 1/381، واستدرك على الخليل في التهذيب: 128/2.

6 المحيط: 1/392، واستدرك على الخليل في التهذيب: 145/2.

7 المحيط: 1/392، والتاج: 23/387، إذ جاء فيه: ((قال الخازنجي في تكملة العين: أزعف عليه: أي أجهز عليه، قال: وموت مزعف، كمحسن أي قاتل))، و ما جاء في المحيط أدق إذ لا يوصف الموت بأنه قاتل، وربما أخذه الزبيدي عن العباب: حرف الفاء ص242، واستدرك على الخليل في التهذيب: 145/2.

8 المحيط : 1/400.399 ومثله في العباب: حرف الطاء : 129.

9 المحيط: 1/399.

10 م.ن: 1/399، ومثله في العباب ،حرف الطاء : 129 ،ونحوه في: التاج / 19 / 480 .

- عرط: الخارزنجي: أم العريط: العقرُب.²
- عطل: عطالة... وقال الخارزنجي: هضبة ما بين اليمامة والبحرين.³
- لعط: وحكى الخارزنجي: الملعط يُلعط: أي يُلحس، من المراعي. ولعطه بسهم: حشاه. ومراً يلعط: أي يُسرع. واللُّعط: سمة الشاة يُحطُّون على صفح رقبتيها، وهي ملعوظة.⁴
- دعط: وحكى الخارزنجي: الدعطاية: الكثير اللحم من الرجال. والقصير أيضاً.⁵
- ثعد: حكى الخارزنجي: الثعد من البسر: ما لان عند التلويين، والواحد: ثعدة. والعشب العَض. والماء. ويقال: عيش ثعد معد: أي مُخصب، وثرى ثعد وجعد. وهو ينعد: أي ينعم. والمثعد: الغلام الناعم. ورجل ودابة ثعد: أي لحيم ناعم.⁶
- دعن: وحكى الخارزنجي: المدعن والدعن: السية الغذاء. والدعن - بتشديد النون -: الماغن، وما أدعنه، وهي الدعانة، وقوم دعنة.⁷
- ععد: وحكى الخارزنجي: اعنق القوم: اشتد بهم الجوع فجعلوا عليهم حظيرة من الشجر يدخلون فيها ليموتوا. واعنق كذا: مثل اعنق.⁸
- عدب: وحكى الخارزنجي: العداب: مسترق الرمل. واسم أرض معروف، وقيل: قطع صغار من الرمل.⁹
- عبد: وذهبوا عباديد وعبايد: أي متفرقين، قال الخليل: ولا يؤحد، وحكى الخارزنجي: عبديد. وتعبدوا: تفرقوا.¹⁰
- مدع: وذكر الخارزنجي: الميذع: صغار الكنعدي وهو ضرب من سمك البحر. وميذعان: اسم موضع.¹¹

1 المحيط: 401/1، ومثله في التاج: 417/21. 418.

2 المحيط: 401/1، واستدرك على الخليل في التهذيب رواية عن اللحياني: 164/2 .

3 معجم البلدان 129/4.

4 المحيط: 406/1، واستدرك على الخليل في التهذيب: 165/2، وبعد أن استدركه قال: ((قلت: وهذه الحروف كلها صحيحة وقد أهملها الليث))

5 المحيط: 415 / 1 . 416

6 م.ن: 417/1.

7 المحيط: 427/1، استدرك على الخليل في التهذيب: 224/2.

8 المحيط: 429/1، استدرك على الخليل في التهذيب: 225/2.

9 المحيط: 429/1، استدرك على الخليل في التهذيب: 240.239/2، و المقاييس: 252/4. 253. وقال ابن فارس ((مأمأ البناء فصحيح)).

10 المحيط: 432/1.

11 م.ن: 438.437/1.

- عرت: وحكى الخارزنجي: العرأت: الشديداً الاضطراب، وقد عرت وعرت بفتح الراء وكسرهما.¹
- عنت: والعنوت والعنوت: الجبل. قال الخارزنجي: وروى أبو الوازع قول أسد بن ناعصة:
- إن نُورَ الإلهِ أضحى من الشمِّ سِ وأين الشَّعْرَى مِنَ العُنُوتِ
- ولم يُفسِّر العُنُوتَ.²
- نعت: قال الخارزنجي: وروى أبو الوازع بيتاً لأسد بن ناعصة وهو:
- واحضروا العيِّدَ بالسَّعَانِينِ غَدَوْاً حينَ يعلُو النَّافُوسُ بالنَّاعُوتِ
- ولم يُفسِّر النَّاعُوتَ³ فيه.⁴
- عتن: وحكى الخارزنجي: عتنته إلى السجِنِ أعتته وأعتته: بمعنى عتته أي قذته.⁵
- بعث: وحكى الخارزنجي: هو مبعوث في معنى مبعوث، كما يقال حبيث: بمعنى حبيث.⁶
- عطر: وحكى الخارزنجي: العظير: الرجلُ المربوعُ المتظاهرُ اللحمِ الغليظِ العصلِ، ويُقال: عطيِّر - بتشديد الراء
- أيضاً.⁷
- ظعم: وحكى الخارزنجي: الطعيمُ مثلُ الطعِينِ تصغيرِ الطعانِ: لما يُشُدُّ به الرَّحْلُ.⁸
- نلع: وحكى الخارزنجي: الأذلي: وصفٌ للذکر إذا كان فيه شنبه ورم، قال: وحكى بالعين
- مُعجمة⁹؛ وبالذالِ والعينِ غير مُعجمتين أيضاً.¹

1 م.ن: 441/1.

2 م.ن: 444/1.

3 علق محقق المحيط على كلمة (الناعوت) بقوله: ((لم نجد هذه الكلمة في المعجمات الكبرى، ولعلها تصحيف الباغوت أو الباعوت: عيد للنصاري، كما في التاج وغيره./ ينظر: 445/1، الهامش (36)، والذي جاء في التاج: 445/4 ((الباغوت عيد للنصاري... وقد روي: باعوتاً بالعين المهملة والثاء المثناة.))، وهذا يعني أنه قد تصحف على الخارزنجي.

4 المحيط: 445/444.

5 م.ن: 445/1، استدرک على الخليل في التهذيب رواية عن ابن السكيت: 273/2.

6 المحيط: 448/1.

7 م.ن: 452/1.

8 م.ن: 458/1.

9 وقد عدَّ الأزهري ما حكاه الخارزنجي تصحيفاً إذ قال: ((قال بعض المصحفين: الأذلي - بالعين - الضخم من الأيور الطويل. قلت: والصواب: الأذلي، بالعين لا غير.)) / التهذيب: 2/ 320، لكن الفيروزآبادي قال عنه في القاموس: 25/ 3 ((ليس بتصحيف))، مما دفع الزبيدي إلى الرد عليه بقوله: ((فقول المصنف: وليس

- **عند:** وحكى الخارزنجي: هُو يُعَنْدِي بالناس عِنْدَاةً: أَي يُعْرِي بهم. وامرأة عِنْدِيَان: سَيِّئَةُ الخُلُقِ. وفيهما لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ تَأْتِي فِي مَوَاضِعِهَا.²
- **عذن:** وحكى الخارزنجي: العَدَانَةُ: الاِسْتُ.³
- **عذف:** وحكى الخارزنجي: مَا دُقْتُ عَدُوْفًا وَعَدُوْفَةً وَعَدُوْفًا - غَيْرَ مُعْجَمَةٍ - أَيضًا: أَي شَيْئًا. وما زِلْتُ عاذِفًا مُنْذُ اليَوْمِ: أَي لَمْ أَذُقْ شَيْئًا.⁴
- **ذعب:** وحكى الخارزنجي عن أبي عُبَيْدَةَ: الذُّعْبَانُ: الفَتِي من الذَّنَابِ؛ والذُّؤْبَانُ: المُسِنَّ منها.⁵
- **لثع:** وحكى الخارزنجي: اللَّثَعَةُ: مَا لَارَقَ الأَصْنَاحَ من الشَّفَةِ، فَإِذَا انْقَلَبَت اللَّثَعَةُ قِيلَ: هُوَ الأَثَعُ. والأَثَعُ مَنْ يَرْجِعُ لِسانَهُ إِلَى النَّاءِ والعَيْنِ.⁶
- **نعث:** وحكى الخارزنجي: المُنْعَثُ: الجادُّ فِي العَمَلِ المُنْكَمِشُ.⁷
- **ثعن:** وحكى الخارزنجي: رأيتهم مُثْعَانِينَ كأنهم عُرِفَ ضِبْعَانٍ: أَي يَتَلَوْنَ بَعْضُهُم بَعْضًا.⁸
- **عفت:** وحكى الخارزنجي: الأَعْفَتُ: الكَثِيرُ التَّكْشُفِ لِلفَرْجِ إِذَا جَلَسَ، وَيُرْوَى أَنَّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوَّامِ كانَ أَعْفَتًا، وَيُقَالُ: ابنُ الزُّبَيْرِ؛ وفيه يَقولُ أبو حَرَّةٍ:⁹
- دَعَا الأَعْفَتَ المِهْدَارَ يَهْدِي بِشْتِمِنَا فَحَنُ بِأَنْواعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ¹⁰
- **رنع:** وحكى الخارزنجي: رَنَعَ الشَّيْءُ رُنُوعًا: تَغَيَّرَ. والمَرْنَعَةُ: مَا تَرْنَعُ فِيهِ العَيْنُ رُنُوعًا: أَي تَنْتَهِي؛ من خِصْبٍ أو لَهْوٍ أو شَرَابٍ. وناسٌ رانِعُونَ: لاهُونَ؛ رُنُوعًا. وهي الرَّنَعَةُ. ويُقالُ: مَرْنَعَةٌ من خُصُومَةٍ وَقِتالٍ لَهَا فِيها النَّاسُ. وكانَتْ لَنَا مَرْنَعَةٌ: أَي أصواتٌ ولَعِبٌ. وأصَبْنَا مَرْنَعَةً: قِطْعَةً من الصَّيْدِ.¹¹

بتصحيح، محل نظر، فإن الخارزنجي ليس بثقة عندهم، وإياه عنى الأزهرى بقوله: قال بعض المصحفين)))
التاج: 21/ 2120.

1 المحيط: 1/ 464.

2 م.ن: 1/ 465 . 466.

3 م.ن: 1/ 466.

4 م.ن: 1/ 466.

5 م.ن: 1/ 467.

6 م.ن: 2/ 11.

7 م.ن: 2/ 11.

8 م.ن: 2/ 11.

9 ويرى محقق المحيط 2/ 13، الهامش (47) أنه أبو وجزة .

10 م.ن: 2/ 13. واستدرك على الخليل في التهذيب: 2/ 331.

11 المحيط: 2/ 19.

- **عُرَفَ**: عُرَفَ بضم أوله، وسكون ثانيه، والفاء، ويروى بضم ثانيه ورواه الخازرنجى بفتحته على وزن زُفِر. ¹
- **لعف**: وحكى الخازرنجى: ألعف الأسد- ويقال بالعَيْنِ مُعْجَمَةً أيضاً -: وَلَعِ الدَّمُ، وقيل: حَرَدَ وَتَهَيَّأَ لِلْمُسَاوَرَةِ. ²
- **لبع**: وحكى الخازرنجى: ذَهَبَ ضَبْعاً لَبْعاً: أي باطلاً. ³
- **معل**: وحكى الخازرنجى: مَعَلَّتْ أَمْرَكَ مَعَلًّا: عَجَلَتْ بِهِ وَقَطَعَتْهُ. وَلَا تَمْعَلُوا رِكَابَكُمْ: أي لَا تَقْطَعُوا بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ. وَالْمَعْلُ: النَّجَاءُ فِي السَّيْرِ، وَالسُّوقِ أَيْضاً. وَمَعَلَّنِي عَنْ حَاجَتِي وَأَمَعَلَّنِي: أَعَجَلَّنِي. وَمَعَلَّهُمْ أَمْرَهُمْ مَعَلًّا: اخْتَلَسَهُمْ. وَأَنَا مَعَلٌّ فِي حَاجَتِي: أي مُسْتَعِجِلٌ. وَمَعَلَّ بِهِ: وَقَعَ فِيهِ. وَهُوَ صَاحِبُ مَعَالَةٍ. وَمَعَلَّتِ الْجِمَارَ وَغَيْرَهُ: حَصَيْتَهُ. وَمَعَلَّتِ الْحُصْيَةَ: اسْتَخْرَجَتْهَا. ⁴
- **بعم**: وحكى الخازرنجى: البَعِيمُ: اسْمٌ صَنِمٍ. وَالتِّمَالُ مِنَ الْخَشَبِ. وَالدُّمِيَّةُ مِنَ الصَّبْنِ. وَالمُفَحَّمُ الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ. ⁵
- **عهو**: وحكى الخازرنجى: العِهْوُ: الْجَحْشُ. ⁶
- **قيع**: وقال الخازرنجى: الأَقْيَاغُ بضم الهمزة، وفتح القاف والياء المشددة: ع(موضع)، بِالْمَصْجَعِ تَنَاوَحُهُ حَمَّةٌ، وَهِيَ بُرْقَةٌ بِيضَاءٍ لِبَنِي قَيْسٍ. ⁷
- **عقى**: قال الخازرنجى: فَأَمَّا المَثَلُ: (لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرَطَ وَلَا مَرًّا فَتُنْعَقِي) ⁸، فَحَكَاهُ يَعْقُوبُ بِكسْرِ القاف على الأول، وأبو عُبَيْدٍ يَفْتَحُهَا وَقَسَّرَهُ عَلَى تَلْفِظِ. قَالَ: وَلَا أُدْرِي أَيْقَالَ أَعْقَيْتُهُ لَفْظَتُهُ لِمَرَارَاتِهِ أَوْ عَقَيْتُهُ، فَيَكُونُ مِثْلَ: أَعْرَفَ الفَرَسَ وَعَرَفْتُهُ وَأَجَزَّ وَجَزَزْتُهُ. ⁹
- **عوك**: وحكى الخازرنجى: عَاكَ عَلَيْهِ عَوْكًا: كَرَّ عَلَيْهِ. وَعَعَكْتُ بِهِ: لُدْتُ بِهِ. وَهُوَ مَعَاكِي. وَعَعَكْتُ عَلَيْهِ: تَنَقَّلْتُ إِذْلالاً. وَليس عَلَيْهِ مَعَاكٍ: أي ليس عنده احتمالٌ. وَإِذَا أَخْطَأَ عَلَى صَاحِبِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَاحْتَمَلَهُ فَالمُخْطِئِي: عَائِكٌ عَلَيْهِ. وَأَنَا أَعُوكُ عَلَى مَالِهِ: أي أَرْجُوهُ أَنْ يَصِلَنِي مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "إِذَا أَعْيَاكَ جَارَاتُكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ: أي عَوْلِي.

1 معجم البلدان: 105/4.

2 المحيط: 53/2، استدرك على الخليل في التهذيب: 400/2.

3 المحيط: 55/2. 56.

4 م.ن: 59.58/2.

5 م.ن: 74/2.

6 م.ن: 77/2.

7 التاج : 107/22 ، وينظر :معجم البلدان : 238/1 .

8 ينظر :مجمع الأمثال: 232/2.

9 المحيط : 84/2.

- وعاك الفحل الناقة: ضربها. ولقيته أول صوك وعوك وبوك: أي أول شيء جرى، ويقال: أول شيء زاحم. واعتوكوا: ازدحموا.¹
- سعو: وحكى الخازننجي: مضى سغو من الليل، وسغواءً أيضاً: أي ساعة. وقال: قد مضى سغواءً من الليل أغوج.²
- عيز: وحكى الخازننجي: يقال في زجر الصان: عيزعيز، وعيز عيز، وقد عزعزت بها.³
- عوز: أبو زيد عن الكلابيين: ما يعوز له شيء إلا أخذته: أي ما يطف. قال: الخازننجي: أحسبه بالراء.⁴
- وعط: وحكى الخازننجي: الوعاط: الأحمر من الورد، وقيل: الأصفر، قال: في م في مجلس زين بالوعاط⁵
- دوع: وحكى الخازننجي: الدوعة: سمكة حميراء نحو من إصبع، والجمع الدوع.⁶
- عدو: وحكى الخازننجي: أن عديّة قبيلة.⁷
- عطي: قال الخازننجي: العطاءة: ماء لبني كعب بن أبي بكر.⁸
- ذوع: وحكى الخازننجي: دُعنا ماله دوعاً: اجتنأه. قال: وأرى قولهم أذاع الناس بما في الحوض: إذا شربوه، وأذاع بمتاعه: ذهب به، منه، وهما من الذوع.⁹
- وذع: وحكى الخازننجي: وذع السئيل وذعاً: أي سال.¹⁰
- ذعى: وحكى الخازننجي: مدعى: اسم موضع.¹

1 م.ن: 88/2

2 م.ن: 111/2

3 م.ن: 116/2

4 المحيط: 116/2

5 م.ن: 119/2، وقد علق صاحب على ما حكاه الخازننجي بقوله: ((ولست أحقه))، ومثله في العباب (حرف الطاء): 227، والتاج: 186/20.

6 المحيط: 122/2.

7 معجم البلدان: 90/4، ومثله في المحيط: 125/2، لكن صاحب لم ينسبه إلى الخازننجي.

8 المحيط: 130/4.

9 م.ن: 134/2، وينظر: التاج: 21/21 وفيه ((الذوع : ... وقال الخازننجي: الاجتياح والاستئصال)) و بعد أن أورد الزبيدي كلام الخازننجي علق عليه بقوله: ((قلت: وقد خالف الخازننجي هنا الأئمة، وقد ذكر الجوهري: أذاع الناس بما في الحوض: إذا شربوه كله في ذي-ع وهو قول أبي زيد، ونقله الزمخشري أيضاً في ذي-ع وكذا القول الثاني: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به الناس، أي ذهبوا به، وكل ما ذهب به فقد أذيع به، محل ذكره ذي-ع وكلاهما من المجاز))//التاج: 21/21.

10 المحيط: 134/2.

- **عوث:** وحكى الخازرنجى: عَوْتُ عَلِيٍّ: أَي اِحْمِلْ عَنِّي وَأَعْنِي. ولي عنه مَعَاثٌ: أَي مُنْدُوْحَةٌ. وَعَوْتُتُهُ عنه: حَبَسَتْهُ وهو حائِرٌ. وَأَنْعَاثٌ: أَي اِنْحَبَسَ.²
- **ولع وألع:** وحكى الخازرنجى: هو مَوْلُوعٌ وَمَأْلُوعٌ: أَي مَأْلُوقٌ، والأولُعُ كالأولُقِ، وفاءُ الفِعْلِ هَمْزَةٌ.³
- **ليع:** وحكى الخازرنجى: لَيْعَةُ الْجُوعِ: حُرْقَتُهُ. وَلِعْتُ لَيْعَاناً: صَجِرْتُ. والملياعُ: السَّرِيعَةُ العَطَشِ. وقيل: هي التي تَقْدُمُ الإِبِلَ سَابِقَةً ثم ترجع إليها. وريحُ لِيَاعٍ. واللِّيَعُ: مَوْضِعٌ.⁴
- **فوع وبيع:** وحكى الخازرنجى: أَتَيْتُهُ فَوَعَةَ النَّهَارِ: أَي ارْتِغَاعَهُ. وفَوَعَةُ الأَمْرِ وغيره وفَوَعُهُ وفَيْعُهُ:أَوَّلُهُ. وكان ذلك عِنْدَ أَوَّلِ فَوَعَةٍ: أَي أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ. وفَوَعَةُ الطَّيْبِ: فَوَحَتْهُ.⁵
- **وفع:** وحكى الخازرنجى: الوَفْعَةُ: غِلَافُ القَارُورَةِ، والجَمِيعُ: الوِفَاعُ. والوَفِيعَةُ والوَفْعَةُ: مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَخَذُ من الخُوصِ. والوَفْعُ: المكانُ المُرْتَفِعُ. وغِلَامٌ وَفَعَةٌ وَوَفَعٌ: أَي يَافِعٌ، ويُجْمَعُ على وَفَعَانٍ.⁶
- **يفع:** وحكى الخازرنجى: يَفْعَتُ الجَبَلُ: صَعِدَتْ فِيهِ، يَفْعاً وَمَيْفَعاً. واليَفْعُ والمَيْفَعُ: والشَّرْفُ من الأَرْضِ، ويُقال: مَيْفَعٌ - بالكسْرِ - أيضاً. وتَيَفَّعُوا: ارْتَفَعُوا على يَفَاعٍ من الأَرْضِ. وجَبَلٌ يَفَاعٌ أيضاً. وغِلَامٌ يَفَاعٌ وَيَفَعٌ وَيَافِعٌ وَيَفَعَةٌ، ويُجْمَعُ اليَافِعُ على اليُفَعَانِ، ويُقال: غِلْمَانٌ يَفَعَةٌ أيضاً وأيَفَاعٌ. وقد تَيَفَّعَ وَيَفَعُ فهو يَافِعٌ، ولا يُقال مُوَفِعٌ. وتَيَفَّعَ: ارْتَفَعَ في الشَّرْفِ وغيره. ويَافِعُ الوَلِيدَةُ: فَجَرَ بِهَا.⁷
- **فاع:** وحكى الخازرنجى: فَاغٌ فَاغٌ: رَجَزٌ لِلعَنَمِ، وقد فَعَّعَ بِهَا.⁸
- **عفى:** عفى أهمله الخليل⁹ و حكاها الخازرنجى... ويُقال: عَفَا المَاءُ: إِذَا لم يُورَدَ فَصفاً. وعَفَا الشَّيْءُ: كَثُرَ، عَفُوءاً، وَعَفُوْتُهُ أَنَا، وَعَفَيْتُهُ - بالياء - أيضاً، وَعَفَيْتُهُ. والعَفْوَةُ: الفَضْلُ. وعَفَا المكانُ: دَرَسَ، عَفَاءً وَعُفُوءاً، وتَعَفَى أيضاً، وَعَفَّتْهُ الرِّيحُ عَفَاءً وَعُفُوءاً.¹⁰

1 م.ن: 134/2. 135.

2 م.ن: 137/2.

3 م.ن: 151/2.

4 م.ن: 151/2.

5 م.ن: 168/2.

6 م.ن: 169.168/2.

7 المحيط: 169/2.

8 م.ن: 169/2.

9 على الرغم من قول ابن عباد أن عفى أهمله الخليل فإن الخليل ذكر في (عفو) و(عفا) قسماً مما ذكره ابن عباد في (عفى)، فضلاً عن أن ابن عباد أورد (عفى و عفو) في موضع واحد.

10 المحيط: 171.170/2.

- **وبع:** وحكى الخارزنجي: يُقال عند العَصَب: كَذَبْتُ وَبَاعْتُهُ: أي اسْتَه، ويُقال بالعين مُعْجَمَةً.¹
- **موع:** وحكى الخارزنجي: فَعَلَهُ فِي مَوْعَةٍ شَبَابِهِ: أي أَوْلُهُ.²
- **معى:** قال الخارزنجي: المَعْي: مَوْضِعٌ، وأنشد:
وخلت أنقاء المَعْي رِبْرِباً³
- **خهفغ:** وحكى الخارزنجي: الخَيْهَفَعَاء: وَادُّ الكَلْبِ مِنَ الدِّئْبَةِ.⁴
- **دهقع:** وحكى الخارزنجي: جُوعٌ يَرْفُوعٌ دُهْقُوعٌ: شَدِيدٌ.⁵
- **عنهج:** وحكى الخارزنجي: العَنَاهِجُ: الطَّوِيلُ.⁶
- **زهنع:** حكى الخارزنجي: زَهْنَعْتُ المَرَأَةَ: زَيَّنْتُهَا.⁷
- **عرهل:** وحكى الخارزنجي: العِرْهَلُ - بَرِزَةُ العَثُولِ - : الشَّدِيدُ مِنْ كَلِّ شَيْءٍ، قال:
وأعط وأعطاه عِرْهَلًا مِنْ الصُّهْبِ دَوْسَرًا أَخَا أ أَخَا الرُّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبُرْلِ يُسْدِسُ
والعِرْهَلُ أَيْضًا: الفَارِغُ.⁸
- **عرهن:** وحكى الخارزنجي: جَمَلٌ عُرَاهُنُّ: عَظِيمٌ.⁹
- **هلمع:** وحكى الخارزنجي: الهَلْمَعُ: السَّرِيعُ البُكَاءِ.¹⁰
- **هنبع:** وحكى الخارزنجي: الهَنْبَعَةُ: مِشْيَةٌ دُونَ الهَنْبَلَةِ، وَالهَنْبَلَةُ: كَمِشْيَةِ الظَّالِعِ وَالصَّبْعِ.¹¹
- **خرشع:** وحكى الخارزنجي: الخَرْشَعَةُ: فَنَّةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، وَالجَمْعُ خَرْشَعٌ وَخَرَّاشِعٌ.¹²
- **خنعس:** وحكى الخارزنجي: الخَنْعَسُ: الصَّبْعُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الخَنْعَسُ - بِالتَّاءِ -.¹³
- **خزعل:** وحكى الخارزنجي: خَزَعَلَتِ النَّاقَةُ: ظَلَعَتْ، وَبِهَا خَزَعَالٌ. وَالخَزَعَلُ: الصَّبْعُ.¹

1 م.ن: 175/2، واستدرك على الخليل في التهذيب: 242/3.

2 المحيط: 179/2، وينظر: التاج: 222/22 وفيه: ((وقال الخارزنجي في تكملة العين: أي أَوْلُهُ وَشَرْخُهُ، يقال: فعله في مَوْعَةٍ شَبَابِهِ.))

3 معجم البلدان: 160/5، ومثله في المحيط: 181/2، لكنه لم يذكر الشاهد، ولم ينسبه إلى الخارزنجي.

4 المحيط: 191/2، وينظر: التاج: 536/20. وفيه أنها بالألف المقصورة، وقال: والمد نقله الخارزنجي.

5 المحيط: 191/2.

6 م.ن: 192/2.

7 م.ن: 194/2، ذكر ابن عباد أن هذا اللفظ مما أهمله الخليل، وهو موجود في مطبوع العين/ينظر: 279/2.

8 المحيط: 195/2.

9 م.ن: 195/2.

10 م.ن: 197/2.

11 م.ن: 197/2.

12 المحيط: 198/2.

13 م.ن: 198/2.

- خندع: وحكى الخازرنجى: الخُندُعُ - بضمّ الخاءِ وفَتْحِ الدالِ - : جُنْدَبٌ صَغِيرٌ.²
- خترع: وحكى الخازرنجى: الخَيْتَرُوعُ: المرأةُ التي لا تَنْبُتُ على حالٍ.³
- خذعل: وحكى الخازرنجى: الخِذْعِلُ: الحَمَقَاءُ. وتَوَبَّ تَلْبِئُهُ المرأةُ إذا حاضَتْ.⁴
- عجنق: وحكى الخازرنجى: رَجُلٌ عُجَانِقٌ: طَوِيلٌ.⁵
- عنقش: وحكى الخازرنجى: عَنَقَشَ في كَذَا: تَعَلَّقَ به وَضَبَطَهُ، وهو عَنَقَشٌ. وتَعَنَقَشَ تَلَوَى وتَشَدَّدَ. والعَنَقَشُ الهُزَالُ.⁶
- قرصع: الأُمُّ مِنْ قَرَصِعٍ... وفي تكملة الخازرنجى: قَرَصَعٌ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، كان مُتَعَالِمًا بِاللُّؤْمِ.⁷
- جحلنجع: وحكى صاحب التكملة أنه سَمِعَ جَحْلَنْجِعَ وَأُشْدَدَ فِيهِ بَيْتًا.
من ط من طَحْمَةٍ صَبِيْرُهَا جَحْلَنْجِعٌ⁸
- ولم يُفَسِّرْهُ.⁹ قال: وتبرأ مَنْ حكاه من معرفته¹⁰
- ثعجع: وحكى أيضاً اثْعَجَحَ الماءُ - بمعنى اثْعَجَرَ - إذا سَالَ.¹¹
- عبشمس: وَذَكَرَ الخازرنجى: عَبَشَمَسَ؛ في مَعْنَى عَبَدَ شَمْسًا.¹²
- ذح: الخازرنجى: الذَّحْدَاخُ، بِمَعْنَى الذَّحْدَاخِ: القَصِيرُ. والذَّحُّ: الضَّرْبُ بالكِفِّ. وَذَحَذَحَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ: سَفَّتْهُ.¹³
- هرح: الحاءُ والهاءُ أَهْمِلَتِ وَجُوهُهَا إِلا ما حكاه صاحبُ التكملةِ، وهو: هَرَاخُ الإِبِلِ يُهْرِيحُهَا رَاحَةً: إذا أَرَاخَهَا إِلى المَرَاخِ، والهاءُ مَقْلُوبَةٌ عن الهَمْزَةِ.¹

1 م.ن : 198/2.

2 م.ن : 198/2 ، ونحوه في التاج : 530/20.

3 المحيط : 199/2 ، ومثله في التاج : 478/20 .

4 المحيط: 199/2.

5 م.ن : 201/2.

6 م.ن : 201/2.

7 مجمع الأمثال: 251/2 وورد في المحيط: 202/2، غير منسوب إلى الخازرنجى.

8 الشطر نسب إلى أبي الهيثم في التاج: 411/20، والرواية (من طَمْحَةٍ)، وضبطت القافية بالكسر، وينظر: المحيط: 277/2، الهامش (4).

9 المحيط: 277/2.

10 م.ن: 65/1، وينظر: ص16 من هذا البحث.

11 المحيط: 277/2، وينظر: ص16 من هذا البحث.

12 المحيط: 280/2.

13 م.ن : 310/2.

- **حيهل**: {وَحَكِي} ² - أيضاً - : الحَيْهَلُ من النَّبَاتِ: هو الهَرْمُ، والوَاحِدَةُ: حَيْهَلَةٌ، وَسُمِّيَ بذلك لأنَّهُ إذا أَصَابَهُ المَطَرُ نَبَتَ سَرِيْعاً. وَحَيَّ هَلا: أي أَعْجَلَ. ³
- **قشح**: الخازرنجِي: قَشَاحٍ: من أَسْمَاءِ الضَّبْعِ، على وَزْنِ جَعَارٍ. والقاشِحةُ - بالثَّيْنِ مُعْجَمَةٌ : اليايِسَةُ. ⁴
- **قحص**: الخازرنجِي: يَقُولُونَ: سَبَقَنِي قَبْصاً وَقَحْصاً وَشَدّاً - بمعنى واحدٍ -: أي سَبَقَنِي عَدُوّاً. وَقَحَصَ وَمَحَصَ: مَرَّ مَرّاً سَرِيْعاً. وَقَحَصَ بِرِجْلِهِ وَدَحَصَ وَفَحَصَ: واحدٌ. والقَحْصُ: الكُنْصُ. وَفَحِصَتِ الأَرْضُ عن جِصَّةٍ بَيْضَاءَ، قَحْصاً. ⁵
- **حقر**: الخازرنجِي: الحاقِرَةُ - بِمَنْزِلَةِ القاجِرَةِ -: التي تَقْرَحُ بِرِجْلِها تَرْمَحُ بها. ⁶
- **حقط**: حَكَى الخازرنجِي عن أبي عبد الله: قُلْتُ لأبي زيادٍ: كيف تَرَجُرُ الفَرَسَ؟ فقال: هِجْدُ وَحِقْطُ وَأُنْشَدَ:
- لَمَّا رَأَى لَمَّا رَأَيْتُ رَجْرَهُمْ حِقْطاً أَيَقَنْتُ أَيَقَنْتُ أَنْ فَارِساً مُحَنْطِي
- أي: يَحْطِنِي عن سَرَجِي. ⁷
- **ذقح**: الخازرنجِي: تَذَقَّحْتُ لِفُلانٍ: تَجَرَّمْتُ وَتَجَنَّبْتُ عَلَيْهِ ما لم يُذْنِبْهُ. وفلانٌ ذَقَّاحَةٌ: يَفْعَلُ ذلك. ⁸
- **قذح**: الخازرنجِي: المُقَادِحَةُ: المُقَابِحَةُ والمُشَاتِمَةُ، تَقْذَحُ لي فلانٌ بِشَرٍّ: أي تَشَرَّرَ. ⁹
- **شكح**: الخازرنجِي: الشُّوكِحَةُ: شِبْهُ رِثاجِ البابِ، وَجَمْعُها: شواكِحُ. ¹⁰

1 م.ن: 331/2.

2 م.ن: 331/2، وفيه: (وَحَكِي) والأرجح ما ثبتناه، لأنه ورد في سياق الحديث معطوفاً على ما حكاه صاحب التكملة، فعطف على (حَكِي) الأولى بقوله: (وَحَكِي أيضاً)، ويؤكد ترجيحنا تعليق صاحب على الروایتين بقوله: ((والإهمال بالبايين أولى)).

3 المحيط: 331 / 2.

4 م.ن: 333/2.

5 م.ن: 334333/2 ، ومثله في التاج: 87/18.

6 المحيط: 337/2.

7 م.ن: 338/2 ، ومثله في التاج: 209/19.

8 المحيط: 343/2.

9 م.ن: 343/2.

10 م.ن: 371/2.

- **كحص:** الخازرنجِي: مَرَّ الْفَرَسُ يَكْحَصُ وَيَفْحَصُ: رمى بيديه رمياً، يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عن الأرض وَيَفْحَصُ التُّرَابَ. وأَطْلَالَ كَوَاحِصُ: أي دَوَارِسُ. وَكَحَّصْتُ الْكِتَابَ تَكْحِيصاً فَكَحَّصَ: دَرَسْتَهُ فَدَرَسَ.¹
- **سحك:** الخازرنجِي: أَسْوَدُ سُحْكُوكُ: شَدِيدُ السَّوَادِ.²
- **زحك:** الخازرنجِي: زَحَكَ يَزْحَكُ: أَعْيَا، وكذلك في عِيِّ اللِّسَانِ. ولم يُعْطِ فِلاَنٌ إِلَّا زُحْكَاً وَرُحْفَاً: أي على جَهْدٍ. وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ وَأَزْحَفَ: أَعْيَتْ دَابَّتُهُ. وَرَحَكَ وَرَحَلَ: تَنَحَّى.³
- **طحك:** الخازرنجِي: الطُّحْكُ من الإِبِلِ: التي لم تَبْرُكْ بَعْدُ، أَنْشَدَ:
تَرَى تَرَى الْحِقَاقَ الْمُسْنَمَاتِ طُحْكَاً⁴
- **حطج:** يقول الْعَرَبُ للْعَنْزِ إِذَا اسْتَنْعَصَتْ عِنْدَ الْحَلَبِ: حِطِجٌ، وقد مَرَّ في الدَّالِ. وَحَكَاهُ الخازرنجِي: حِطِجٌ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ.⁵
- **شطح:** الخازرنجِي: يُقَالُ لِلْعَرِيضِ من أولادِ الْمَعَزِ إِذَا رُجِرَ: شِطِخَ ، الطَّاءُ شَدِيدَةٌ.⁶
- **تشح:** الخازرنجِي: التُّشْحَةُ وَالتَّشْحُ: الْجُبْنُ وَالْفَرْقُ، رَجُلٌ أَتَشَحُ. وقيل: الْحَرْدُ وَخُبْتُ النَّفْسَ.⁷
- **ششح:** الخازرنجِي: التَّشْلِيحُ: في الشَّئْمِ وَالضَّرْبِ، شَلَّحَهُ بِالسَّيْفِ وَالخَشَبِ، ومنه السَّلْبُ.⁸
- **شَفَح:** الخازرنجِي: الْمُشْفَعُ: الْمَحْرُومُ الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْراً.⁹
- **فشح:** الخازرنجِي: فَشَحْتُ عَنْهُ تَفْشِيحاً: عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ، وقد يُخَفَّفُ بِمعناه. وَالْفَشْحُ: أَشَدُّ من الْفَرَشْحَةِ في الْمَشْيِ، إِلَّا أَنَّ الْفَشْحَ غَيْرُ خِلْقَةٍ وَالْفَرَشْحَةُ خِلْقَةٌ. وَتَفَشَّحَهَا: إِذَا جَامَعَهَا. وَأَنْفَشَحَ الْوَادِي: بِمعنى أَنْفَسَحَ.¹⁰
- **مشح:** الخازرنجِي: الْمَشْحُ -مَثَلُ الْمَشْقِ -: وَهُوَ اضْطِكَاكُ الرَّبْلَتَيْنِ، مَشِحتُ تَمْشَحُ مَشْحاً.¹¹
- **حصف:** الخازرنجِي: الْحِصْفُ: الْحَيَّةُ، وَهُوَ الْحِضْبُ.¹²

1 م.ن : 372/2

2 م.ن : 373/2

3 م.ن : 374/2

4 م.ن : 375/2

5 م.ن : 395/2، وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخازرنجِي بقوله: ((ولا أدري أيهما أصح)).

6 المحيط : 422. 421/2، وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخازرنجِي بقوله: ((والإهمال بالبابِ أولى)).

7 م.ن : 422/2. 423.

8 م.ن : 427/2.

9 م.ن : 431/2.

10 م.ن : 431/2، واستدرك على الخليل في التهذيب : 190/4 .

11 المحيط : 437/2.

12 م.ن : 447/2. 448.

- دحص: الخارزنجي: دَحَصَ الرَّجُلُ بِرِجْلِهِ وَفَحَصَ: وَاجِدًا. وَالْمَدْحَصُ: الْمَفْحَصُ.¹
- رصح: الخارزنجي: الْأَرْضُحُ: الْأَرْضُحُ الَّذِي لَا عَجْرَ لَهُ.²
- حبص: الخارزنجي: الْأَخْتَبَاصُ: السَّعْيُ وَالِاسْتِتَانُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:
- من ا من الخرائد لا تمشي مُبادرةً ولا تولاتري ذيلها عجلان مُحْتَبِصًا³
- سحد: الخارزنجي: السُّحْدُ: الشَّدِيدُ الْمَارِدُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَنْدَلٍ:
- مُشَيِّطٌ مُشَيِّطٌ عَفْرِيْتُ جِنِّ سَحْدُ⁴
- حنس: الخارزنجي عن النَّضْرِ: الْحَوْنَسُ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي لَا يَضِيْمُهُ أَحَدٌ.⁵
- زرح: الخارزنجي: الزَّرَاوِحُ: الرَّوَابِي الصِّعَاغُ، وَاجِدُهَا زَرَوَحٌ. وَالْمَزْرُحُ الْمُطْمئنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ.⁶

1 م.ن : 2 / 453 ، واستدرك على الخليل في التهذيب : 4/230 .

2 المحيط: 2/457، واستدرك على الخليل في التهذيب: 4/240.

3 المحيط: 2/470.

4 م.ن : 2 / 477.

5 م.ن : 2 / 489.

6 م.ن : 3 / 8، واستدرك على الخليل في التهذيب : 4/359 .

- زحِب: الخازرنجِيُّ: الرَّحْبُ: الدُّنُو، رَحَبَ إِلَيَّ. وهو بالفاء أَعْرَفُ.¹
- حطر: الخازرنجِيُّ: الحَطْرُ والأَطْرُ: النِّكاح، حَطَرَهَا.²
- لحط: الخازرنجِيُّ: المُتَحِطُّ والمُحْتَطِّطُ: واحدٌ، مَقْلُوبٌ.³
- حطن: الخازرنجِيُّ: حَطَنْطَى - على حَبَنْطَى - يُعَيِّرُ بِهِ الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الحُمَقِ، قال: ولا أَحَقُّهُ.⁴
- مطح: حَكَى الخازرنجِيُّ: امْتَطَحَ الوادي: ارتَعَجَ أَي امْتَلَأَ وكَثُرَ ماؤُهُ.⁵
- حتد: الخازرنجِيُّ: عَيْنٌ حُنْدٌ: لا يَنْقَطِعُ ماؤُهَا. والحُنْدُودُ: المَشَارِعُ فِي الماءِ. والحُنْدُ: جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ. وَمَنْصِبٌ حَتْدٌ: أَصِيلٌ خَالِصٌ، ومنه المَحْتِدُ.⁶
- دحث: الخازرنجِيُّ: الدَّحْتُ الحَدُثُ مَقْلُوباً؛ وهو جَيِّدُ السِّيَاقِ للحَدِيثِ. ودُحَيْثٌ: اسْمُ رَجُلٍ من بَنِي نَصْرِ.⁷
- دحب: الخازرنجِيُّ: عَنَمٌ دُحْبَةٌ وَأَغْنَامٌ دُحْبَاتٌ: أَي كَثِيرَةٌ. ودَحَبَ عَلَيَّ هَذَا المَالِ: أَي دَفَعَ من كَلِّ وَجْهِ. والدَّحْبُ: الدَّفْعُ، والنِّكاحُ أَيضاً، دَحَبَهَا دُحَاباً.⁸
- دمخ: الخازرنجِيُّ: الدَّمَحْمَحُ من الرِّجَالِ - مِثْلُ الدَّمَكْمَكِ -: وهو المُسْتَدِيرُ المُلْمَلَمُ، وجَمَعَهُ دَمَامِحُ. ودَمَخَ الرَّجُلُ: طَأَطَأَ رَأْسَهُ.⁹
- حنت: الخازرنجِيُّ: رَجُلٌ حِنْتَاوٌ - مَهْمُوزٌ - وامْرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ: مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ. وهو القَصِيرُ المُتَحَدِّقُ أَيضاً. وما عنه حِنْتَاوٌ: أَي بُدٌّ. والحانوثُ: يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، والنَّسَبُ إِلَيْهِ: حانِيٌّ وحانوثِيٌّ. والحانوثُ الحَمْرُ، وقيل الحَمَارُ.¹⁰

1 المحيط: 16/3.

2 م.ن : 21/3.

3المحيط : 24/3 ، واستدرك على الخليل في التهذيب : 383/4 .

4 المحيط: 2726/3.

5 م.ن : 32/3.

6م.ن : 33/3 ، واستدرك على الخليل في التهذيب : 404/4 .

7المحيط: 35. 34/3.

8 م.ن: 46/3، وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخازرنجِيُّ بقوله: ((والمَعْرُوفُ فِي هَذَا الحَرْفِ المَبِينُ))،

واستدرك على الخليل في التهذيب: 433/4.

9 المحيط: 48/3.

10 م.ن : 54/3، وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخازرنجِيُّ بقوله: ((وليس الكلمتان من الباب، هما من حَتًّا

وَحْتِيءَ.))

- محت: الخارزنجي: المَحْتُ من الرجال: العاقل اللبيب، وجمعه: مُحُوتٌ ومُحْتَاءٌ. وبزْدٍ مَحْتٌ ويَحْتٌ: صادقٌ.

وَحَرٌّ مَحْتٌ مِثْلُهُ. ويقال لَأَمَحْتَنَّكَ: أي لَأَمْلَأَنَّكَ غَضَبًا.¹

- حنظ: الخارزنجي: عَنَزَ حُنْظَةً - على زُورِيَّةٍ - هي العريضة الضخمة. وهي أيضاً: القملة الضخمة، وجمعها: حَنَاظِيءٌ - مَهْمُوزٌ - . وكذلك الحِنْظَةُ - على وَزْنِ هِبْرِيَّةٍ - هي العريضة الملائنة. وَرَجُلٌ حِنْظَاوَةٌ: عَظِيمُ البَطْنِ. وَحَنَاظِي المَدِينَةِ: نُشُوزُهَا، والواحدة: حِنْظُوةٌ، وقيل: هي قيرانٌ صَعَارٌ في أرضٍ سَهْلَةٍ. . وَحَنْظَى به إِذَا نَوَّهَ به في النَّاسِ. وهو بالخاء أَعْرَفُ.²

1 م.ن: 58/3

2 م.ن: 61/3 ، ونحوه في التاج : 223/20.